المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-08-2005 العـــدد : 15446
الصفحـات : 17 المسلسل : 87

ملف صحفي

ملك يبادر.. وشعب يؤازر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-08-2005 العـــدد : 15446
الصفحـات : 17 المسلسل : 87

رأي المدينة

دور لا غنى عنه

يعكس مستوى الوفد الأمريكي الرئاسي الرفيع الذي توجه إلى المملكة أمس الأول لتقديم العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في وفاة أخيه الراحل فقيد الوطن وقائد الأمة الملك فهد بن عبد العزيز - يرحمه الله - مدى متانة علاقات الصداقة الوثيقة التي تربط بين الرياض وواشنطن والمكانة الخاصة التي تحتلها المملكة بالنسبة للولايات المتحدة وأيضًا الاحترام البالغ الذي تكنه الإدارة الأمريكية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله .

ولا شك أن حضور الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش (الأب) ضمن هذا الوفد ، إلى جانب نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش (الإبن) ديك تشيني ووزير الخارجية السابق كولن باول - يحمل رسالة امتنان ووفاء من قبل الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية التي شكلت الحليف الأول لها خلال الربع قرن الأخير في حربها لطرد الاحتلال السوفيتي من أفغانستان وطرد المحتل العراقي من الكويت ، وفي الحرب العالمية ضد الإرهاب ، وحيث لم يكن في وسع واشنطن تحقيق التقدم المنشود في تلك الحروب بدون الدعم اللامحدود الذي قدمته المملكة انتصارًا لقضية الحرية ودحر العدوان والتصدي لخطر الإرهاب العالمي

وتنطوي دعوة الرئيس بوش التي حملها الوفد للمليك المفدى على معنى آخر كبير كونها تؤكد على الدور المحوري للمملكة في حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة ، وضرورة مواصلة التنسيق والتشاور مع الرياض لاستمرار هذا الدور في المرحلة الراهنة الدقيقة التي تمر بها قضية السلام ، وحيث يستمد هذا الدور أهميته من حقيقة الفعل المؤثر الذي تضطلع به الرياض في السياسة الدولية من خلال وفائها لتعهداتها وحرصها على التقيد بمفاهيم السلام ودواعي المصالح المتبادلة مع الدول الصديقة بما يرسخ تلك المفاهيم ويحقق الغاية منها ضمن أطر ثوابتها وسيادتها ومبادئها لخدمة قضايا الحق والعدل والسلام في منطقتها وفي العالم كله من خلال الطرق السلمية والحلول السياسية وعلى أسس القوانين والقرارات الدولية .